



مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية

إعداد

الدكتور عبدالرحمن فؤاد الشراح

الدكتور فهد عيادة الحربي

الأستاذ المساعد في كلية التربية الأساسية

الأستاذ المساعد في كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

دولة الكويت

الملخص

هدف البحث إلى تعرف مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، وتعرف الفروق بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات البحث: (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (٥٠) معلماً ومعلمة تربية فنية في محافظة الجيزة، وقام الباحثان ببناء أداة استبانة مكونة من (٤٠) بنداً موزعة على أربعة أبعاد، ومن أهم النتائج:

- إن قيمة المتوسط للبعد الأول، وهو أخلاقيات المهنة شخصياً ومهنياً (٢.٠٤)، وهي تقع ضمن التقدير المتوسط.
 - إن قيمة المتوسط للبعد الثاني، وهو أخلاقيات المهنة نحو معلمي التربية الفنية (١.٩٦) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط.
 - إن قيمة المتوسط للبعد الثالث، وهو أخلاقيات المهنة نحو التلاميذ (٢.٠٢) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط.
 - إن قيمة المتوسط للبعد الرابع، وهو أخلاقيات المهنة نحو أولياء الأمور (٢.١٣) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغيرات (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).
- وتوصل البحث إلى عدد من المقترحات، ومن أهمها:



- ضرورة الالتزام بالميثاق الأخلاقي الصادر عن وزارة التربية الكويتية.
- التوعية بأهمية مادة التربية الفنية.
- تدريب مديري المدارس على أخلاقيات المهنة.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، معلم التربية الفنية، أخلاقيات المهنة.

The Level of Commitment of School Principals to Professional Ethics in Schools (Intermediate Stage) in Jahra from the Point of View of Art Education Teachers

Abstract

The Objective of the research is to know the level of commitment of school principals to professional ethics in schools (intermediate stage) in Jahra from the point of view of art education teachers, and know the differences between the teacher answers depending on variables: (gender, years of experience, qualification). The researchers adopted a descriptive analytical method, and the sample contained (50) members from Art Education Teachers in intermediate schools in Jahra so the researchers built his tools of questioner on (40) items distributed on four dimension, and the most important results:

- The results showed that the average value of the first dimension, the professional ethics of the personal and professional aspects (2.04), falls within the average estimate.
- The results showed that the average value of the second dimension, the professional ethics towards the art education teachers (1.96), falls within the average estimate.
- The results showed that the average value of the third dimension, the professional ethics towards the students (2.02), falls within the average estimate.
- The results showed that the average value of the fourth fourth dimension, the professional ethics towards the parents (2.13), falls within the average estimate.
- There are not significant differences between the averages responses teachers on the research questionnaire based on variables (gender, qualification, years of experience).

The research reached number of suggestions, these are some important ones:

- The need to abide by the ethical code issued by the Kuwaiti Ministry of Education.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- Raising awareness of the importance of art education.
- Training school principals on professional ethics.

Keywords: Art Education, Teacher of Art Education, Professional Ethics.

مقدمة:

تعد أخلاقيات المهنة أحد أساسيات العمل الإداري في أي مؤسسة عموماً، والمؤسسات التربوية خصوصاً، لما لها من أثر على جميع نواحي، إذ أنها تعد الناظم للعلاقات بين جميع العاملين في المؤسسة، وعندما يلتزم مدرء المدارس بها ينعكس ذلك ايجابياً على المعلمين، وبالتالي على انتاجية عمل المدرسة، مما يخلق أجواء عمل تتسم بالعدالة والتحفيز.

وتقوم أخلاقيات المهنة على مجموعة مبادئ ومعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب والتي يتعهدون بالتزامها، ومراعاتها، وعدم الخروج على أحكامها (الرومي، ٢٠٠٩، ١٤).

وتهدف التربية الفنية إلى إيجاد إنسان يتذوق العمل الفني، ويقوم بعمليات الابتكار والإبداع لعمل الفني عند ممارسته للفن بأشكاله المتعددة وأساليبه المتنوعة، وبذلك تكون التربية الفنية نشاطاً ييسر للمتعلم الحرية في التفكير والتعبير، ويكتسب قيماً عالية (الخوالدة، الترتوري، ٢٠٠٦، ١٨٥).

ومعلم التربية الفنية يسعى إلى تنمية الشخصية ككل ويعمل على تكاملها عن طريق الفن فييسر للمتعلم البيئة المناسبة التي تمكنه من أن يفكر ويحس ويعي وينشط وينمو بعملياته العقلية والجسمية خلال المشكلات الفنية التي يعالجها. فمعلم التربية الفنية المبدع يعمل على التنمية الشاملة للمتعلم، من خلال الممارسة لتأكيد الذات واكتساب المهارات وتحسين الذوق (إيمان، ٢٠٠٧، ٨٤) والاستجابة لتطورات الحياة من حوله ولما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله (Luehrman, 2003, 132).

وبناءً على ما تقدم تأتي أهمية ممارسة أخلاقيات المهنة لما لها من دور في دعم المعلمين عموماً، ومعلم التربية الفنية خصوصاً، وذلك من خلال ارساء المبادئ والقيم الأخلاقية في العمل الإداري، لما له من أثر في تطوير العملية التربوية.

تحسين وتطوير إدارة المؤسسات، فإنه يتطلب من القائمين عليها، سلوك أخلاقي عبر قيادة واعية تلتزم بالوضوح والشفافية الأخلاقية، وإدارة واعية لثقافة المؤسسة الأخلاقية، إذ كل عمل يتضمن



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



مجموعة من المبادئ الأخلاقية يلتزم بها العاملون (Trevino, Brown, 2004, 69). وبناءً على ذلك سعى البحث الحالي إلى الوقوف على مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجها من وجهة نظر معلمي التربية الفنية

١ - مشكلة البحث:

أصبحت أخلاقيات مهنة التعليم تتمتع بمكانة مهمة في عمل أي مؤسسة تربوية، نظراً لما لها من أثر على جوانب العملية التربوية، فهي تنعكس بالحصلة على أداء المعلم والمتعلم، بما يخدم العملية التربوية ويحقق الأهداف المرجوة منها.

ولما لأخلاقيات المهنة من دور كبير في العملية التربوية في الكويت، فقد عملت وزارة التربية في الكويت على إصدار الميثاق الأخلاقي للمعلم الذي يتضمن الآتي: (الوصف العام للتوظيف، وقسم المهنة، والأمانة، والحكمة، والمظهر العام، والالتزام الداخلي، والعدل، والصدق، والسرية، والكفاءة، وتقبل المحاسبة، والربانية). (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٥، ١).

وبما أن الإدارة المدرسية الجهة التنفيذية للسياسات التربوية العليا، والأهداف التربوية، والنظرة المستقبلية لواقع العملية التربوية، لذا من الواجب التركيز عليها، والعمل على تطويرها، وبالأخص مدير المدرسة، إذ أنه ليس مجرد منفذ لسياسات تربوية عليا، بل هو قائد لصرح تربوي مهم، ولعمله أهمية كبرى كونه يتعامل مع عدة شرائح من المعلمين، وأولياء الأمور، والمتعلمين، وهذا يقتضي أن يتصف مدير المدرسة بأخلاقيات المهنة ليؤدي دوره بالشكل الأمثل (العازمي، ٢٠١٧، ٣٧٠).

ومن خلال خبرة الباحثان السابقة في ميدان التعليم، وزياراته المتكررة للمدارس، وعمله الحالي كأستاذ في كلية التربية الأساسية تبين له أهمية أخلاقيات المهنة، وأثرها على جميع الأطراف، وبالأخص (المعلم – المتعلم – أولياء الأمور).

ولما لأخلاقيات المهنة لدى مدير المدرسة من دور إيجابي في العملية التربوية في حال التزامه بها، كان لا بد من الوقوف على مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجها من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:



ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟

٢ - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

- ١) أهمية تعرف مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.
- ٢) قد تساعد هذه الدراسة القائمين على التعليم في تطوير برامج تدريبية تساعد على الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بما يخدم مصلحة المتعلمين.
- ٣) قد تسهم الدراسة في زيادة الوعي بأهمية أخلاقيات مهنة التعليم، ودورها الأهم في رفع سوية التعليم.

٣ - أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تعرف مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.
٢. تعرف الفروق بين إجابات المعلمين على استبانة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

٤ - أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة شخصياً ومهنيّاً في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟
٢. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة نحو التلاميذ في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟



٣. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة نحو معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.
٤. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة نحو أولياء الأمور في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.
٥. هل توجد فروق بين إجابات المعلمين على استبانة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)؟.

٥ - فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (٠.٠٥):

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير الجنس.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٦ - حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على وجهة نظر معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الجيزة.
- ٢- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
- ٣- الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الجيزة.

٧ - مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- أخلاقيات المهنة: هي المبادئ والمعايير التي تعد أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، والتي يتعهدون بالتزامها ومراعاتها، وعدم الخروج على أحكامها (الرومي، ٢٠٠٩، ١٤).



- أخلاقيات المهنة في البحث: هي السلوكيات الأخلاقية التي يمارسها المدير تجاه مهنته، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور، كما وردت في أداة البحث.
- التربية الفنية: هي إعداد التلاميذ، وتهيئتهم عن طريق ترقية نموهم الفني، وتطوير مهاراتهم اليدوية الفنية، وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي تصدر عن مشاعرهم وأحاسيسهم، ونفسياتهم بطريقة ابتكارية (السالم، ٢٠١٧، ١١٧).
- التربية الفنية في البحث: هي المادة التي تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ بجميع مكوناتها من خلال منهج التربية الفنية الذي يشمل على: (المحتوى، والأهداف، وطرائق التدريس، وأساليب التدريس، والأنشطة الفنية، وأساليب التقويم)، والذي يتيح للتلميذ التعبير عن مكوناته، وتطوير معارفه، ومهاراته، وقيمه.
- معلم التربية الفنية في البحث: هو الشخص المؤهل المعين من قبل وزارة التربية في الكويت للقيام بتدريس منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

٨ ■ الدراسات السابقة:

١- الدراسات العربية:

١. دراسة البشري (٢٠٠٦) بعنوان: درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم.
هدفت الدراسة إلى تعرفُ درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (٩٥٠) معلماً ومعلمة. بينت نتائج الدراسة: إن المتوسط الكلي لدرجة الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في درجة الالتزام من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور بينما لم يوجد فروق في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
٢. دراسة أبو طبيخ (٢٠٠٨) بعنوان: مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين.



هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (٢٣٥) معلماً ومعلمة في المدارس الأساسية الدنيا.

كانت نتائج الدراسة وفق الآتي: يوجد اتفاق على تحلي مديري المدارس بأخلاقيات مهنة التعليم، وينسب كبيرة في جميع المجالات وجاءت أعلى النسب لأخلاقيات المدير تجاه الطلبة، ثم تجاه المعلمين، ثم تجاه المجتمع المحلي، وبيّنت الدراسة عدم وجود فروق في إجابات المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

٣. دراسة بوعباس (٢٠١٠) بعنوان: درجة التزام رؤساء الأقسام العلمية بأخلاقيات العمل الإداري وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت كما يراها الأعضاء أنفسهم.

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة التزام رؤساء الأقسام العلمية بأخلاقيات العمل الإداري وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت كما يراها الأعضاء أنفسهم، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٥٥) عضواً من أعضاء هيئة تدريس.

وكانت نتائج الدراسة وفق الآتي: درجة الالتزام بأخلاقيات العمل الإداري مرتفعة في جميع المجالات، ومستوى الروح المعنوية كان متوسطاً، وبيّنت الدراسة عدم وجود فروق بين درجات الالتزام بأخلاقيات العمل الإداري تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

٤. دراسة يحيى (٢٠١٠) بعنوان: درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم.

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٤٩) معلماً ومعلمة موزعين على المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية بفلسطين.

وكانت نتائج الدراسة وفق الآتي: درجة التزام مديري المدارس بأخلاقيات مهنة إدارة المدرسة كبيرة جداً إذ بلغ المتوسط الكلي (٤.٢٩)، وبيّنت الدراسة وجود فروق في إجابات المعلمين تبعاً للجنس



لصالح الذكور، وتبعاً للخبرة لصالح من خبرتهم أقل، بينما لم يوجد فروق دالة في إجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

٥. دراسة العريضة (٢٠١٢) بعنوان: مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقته بمستوى ممارسة السلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين. هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقته بمستوى ممارسة السلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين، وبلغت عينة الدراسة (٣٥١) معلماً ومعلمة.

وبينت الدراسة أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط (٣.٥٥)، وكذلك كان مستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٠)، وتبين وجود علاقة ايجابية بين مستوى ممارسة القيادة الأخلاقية، ومستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية.

٦. دراسة العازمي (٢٠١٧) بعنوان: درجة التزام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت بأخلاقيات العمل الإداري وأثره على مستوى رضا المعلمين عن بيئة العمل.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت بأخلاقيات العمل الإداري وأثره على مستوى رضا المعلمين عن بيئة العمل، وبلغت عينة الدراسة (٨٣١) معلم ومعلمة.

وبينت الدراسة درجة التزام عالية من قبل مديري المدارس، إذ تراوحت المتوسطات بين (٤.٢٩) و(٤.١٩)، وجاءت الصفات الأخلاقية لمديري المدارس وفق الترتيب الآتي: الشخصية، ثم العلاقات الإنسانية، ثم المهنية، وبلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٠) لمستوى الرضا الوظيفي، وهي قيمة عالية.

ولم تبين الدراسة وجود فروق في التزام مديري المدارس بأخلاقيات العمل حسب متغير الجنس إلا في مجال واحد وهو مجال أولياء الأمور، ولم توجد فروق في التزام مديري المدارس بأخلاقيات العمل وفق سنوات الخبرة إلا في ما يتعلق بمجال أولياء الأمور، والمجال الثالث الصفات الأخلاقية الإدارية، بينت النتائج وجود فروق في كل المجالات على أخلاقيات العمل، وكذلك مستوى الرضا عن بيئة العمل وفق المنطقة التعليمية لصالح العاصمة، وحولي، والأحمدي، والفروانية، ومبارك الكبير، وذلك على حساب منطقة الجهراء.



٢- الدراسات الأجنبية:

١. دراسة كنيث وتومي (Keneth & Tommy, 1996): بعنوان:

□ (الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية). A survey of art Teachers Needs.
هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية وفقاً لمتغير الخبرة، وتمَّ إعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (٣١) فقرة، تصف مهام معلم التربية الفنية على مقياس خماسي التدرج، وتمَّ توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة البالغ (٩٢٢) معلماً ومعلمة، ومن أهم نتائج الدراسة: أجاب معلمو التربية الفنية على أهم الاحتياجات التدريبية مرتبة تنازلياً على النحو التالي: أساليب إثارة الدافعية، وتعلم أساليب تدريس جديدة للتربية الفنية، ورفع قدرة استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالرسم، وتدريس الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، ومعرفة الحركات الفنية المعاصرة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح المعلمين حديثي التعيين.

٢. بورز (Bowers, 2009) دراسة بعنوان: العلاقات بين سلوك القيادة الأخلاقية، ومستوى الكفاءة الجماعية كما يدركها المعلمون.

Connections Between Ethical Leadership Behavior and Collective Efficacy Levels as Perceived By Teachers. □

هدفت الدراسة إلى تعرفُ العلاقة بين سلوك القيادة الأخلاقية ومستوى الكفاءة الجماعية، كما يدركها المعلمون في المدارس، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٩) معلماً ومعلمة.
وكانت النتائج وفق الآتي: وجود علاقة قوية بين ممارسة سلوك القيادة الأخلاقية، ومستويات الكفاءة الجماعية للمعلمين، كما بينت الدراسة تأثير عوامل مثل خصائص المعلمين وطبيعة المدرسة في الكفاءة الجماعية.



٦. دراسة فنج (Feng, 2011) دراسة بعنوان: التوجهات الأخلاقية لقادة المدارس في تايوان.
A study on School Leaders Ethical Orientations in Taiwan. □

هدفت الدراسة إلى تعرفُ التوجهات الأخلاقية لمديري المدارس في تايوان، وبلغت عينة الدراسة (٥٧٣) مدير مدرسة في تايوان.

وكانت نتائج الدراسة وفق الآتي: العدالة هي التوجه الأخلاقي الأكثر تكراراً لمديري المدارس في تايوان، وأوضحت الدراسة أن التباين في التوجهات يعود إلى جملة من المتغيرات مثل الجنس، والعمر، والخبرة، والتدريب على أخلاقيات العمل الإداري.

٣- التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة، وتناولت أيضاً مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، كما تناولت درجة التزام رؤساء الأقسام العلمية بأخلاقيات العمل الإداري، وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، والتدريب في دولة الكويت كما يراها الأعضاء أنفسهم، وكذلك تطرقت الدراسات السابقة إلى معرفة درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم، كما تناولت مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقته بمستوى ممارسة السلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين، وتناولت أيضاً درجة التزام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت بأخلاقيات العمل الإداري وأثره على مستوى رضا المعلمين عن بيئة العمل. أما الدراسات الأجنبية فتناولت التوجهات الأخلاقية لقادة المدارس في تايوان التوجهات الأخلاقية لقادة المدارس في تايوان، وتناولت أيضاً العلاقات بين سلوك القيادة الأخلاقية، ومستوى الكفاءة الجماعية كما يدركها المعلمون، كما تناولت أيضاً الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية.

ما يميز البحث الحالي إنه يسعى إلى تعرف مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفني، إذ يتفق مع الدراسات السابقة من



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



حيث تناولها لأخلاقيات المهنة، ومستوى الالتزام بها من قبل مديري المدارس، ويختلف البحث مع الدراسات السابقة من حيث الحدود الزمانية والمكانية، ومستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة اتجاه معلم التربية الفنية بما يدعم مادة التربية الفنية في المدرسة، ويعزز من مكانتها.

٩ ■ منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، يضاف إلى ذلك أنه يساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر (دويدار، ٢٠٠٦، ٧٦).

١٠. المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث:

١. المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في تدريس مقرر التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة الجهراء بالكويت، حيث يبلغ عددهم بحسب إحصائيات وزارة التربية في الكويت للعام الدراسي /٢٠١٨ – ٢٠١٩/ (١٩٤) معلماً ومعلمة تربية فنية.

٢. عينة البحث:

لقد تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية بلغت (٥٠) معلماً ومعلمة تربية فنية في مدينة الجهراء بنسبة ٢٥.٩٢٪.

(١) الجدول

توزع عينة البحث وفق متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٢٧	٥٤٪
	إناث	٢٣	٤٦٪
سنوات	أقل من ٥ سنوات	١٩	٣٨٪



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



التغير	الفئة	العدد	النسبة
الخبرة	من ٥- وأقل من ١٠ سنوات	١٦	٣٢%
	١٠ فأكثر	١٥	٣٠%
	المجموع الكلي	٥٠	١٠٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس (تربية فنية)	٣٥	٧٠%
	بكالوريوس (فنون جميلة)	١٥	٣٠%
	المجموع الكلي	٥٠	١٠٠%

١٠. أداة البحث وإجراءات الصدق والثبات:

١- استبانة مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية:

٢- مرحلة الاطلاع واختيار بنود الاستبانة: تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع التربية الفنية، وأخلاقيات المهنة، وقد اختار الباحثان الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال، ثم حدد الباحثان في ضوء الدراسات السابقة، والزيارات الميدانية البنود التي تتألف منها الاستبانة. إذ تم صياغة (٤٠) بنداً حول أخلاقيات المهنة تجاه التربية الفنية.

٣- الدراسة الاستطلاعية لاستبانة البحث:

بهدف التحقق من وضوح بنود الاستبانة وتعليماته، قام الباحثان بدراسة استطلاعية، إذ طبق الاستبانة على عينة بلغت (٣٥) معلماً ومعلمة، ونتيجة للدراسة الاستطلاعية، بقيت بنود الاستبانة كما هي؛ وكذلك التعليمات المتعلقة بها، حيث تبين أنها واضحة تماماً ومفهومة.

٤- طريقة تصحيح استبانة البحث:

تتم الإجابة على بنود الاستبانة بوحدة من الإجابات التالية: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). فالعبارات تُعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (١ - ٢ - ٣).

٥- صدق استبانة البحث:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



استخدم الباحثان طريقة الصدق الظاهري بهدف التحقق من صلاحية بنود استبانة البحث، تمَّ عرض الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الأساسية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، ودرجة ملائمته للمجور الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يروونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي بند من الاستبانة، ولكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة؛ ونذكر على سبيل المثال:

البند بعد التعديل	البند قبل التعديل
يلتزم بوعوده لحضور فعاليات التربية الفنية.	يحرص على وعوده لحضور الفعاليات الفنية.
يقدم المساعدة لمعلمي التربية الفنية.	يقدم المساعدة للمعلمين.

وبلغ المجموع النهائي لبند هذه الاستبانة بصورته النهائية (٤٠) بنداً تم توزيعها بصورة

منتظمة في الاستبانة.

٥- **ثبات استبانة البحث:**

اعتمد الباحثان في حساب ثبات الاستبانة على الآتي:

- **إعادة التطبيق:** تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (٢)

معامل الترابط (بيرسون) في التطبيقين الأول والثاني لاستبانة البحث

القرار	معامل الترابط (بيرسون)	أبعاد استبانة البحث
دالة عند (٠.٠١)	٠.٨٨٣	الدرجة الكلية

أظهرت النتائج في الجدول السابق تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات بلغت (٠.٨٨٣).

- **معامل كرونباخ ألفا:** بلغ معامل كرونباخ ألفا (٠.٨١٢)، وهي قيمة مرتفعة، وتدل على درجة عالية من الثبات.

- **التجزئة النصفية:** قام الباحثان بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول الآتي:



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الجدول (٣)

قيمة معادلة (سبيرمان براون) لاستبانة البحث

معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح	استبانة البحث
٠.٩٠٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (سبيرمان براون) مرتفعة، وتدل على درجة عالية من

الثبات.

١١ - مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

١- نتائج أسئلة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اعتماد المعيار التالي: إذ جرى حساب الدرجة المعيارية بناء على المعادلة: القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل ÷ عدد المستويات، وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات كما يبينه الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤)

يبين الدرجة المعيارية للحكم على استبانة البحث

التقدير	الدرجة	المستويات
منخفض	١ – ١.٦٦	المستوى الأول
متوسط	١.٦٧ – ٢.٣٢	المستوى الثاني
مرتفع	٢.٣٣ – ٣	المستوى الثالث

١. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة شخصياً ومهنياً في مدارس المرحلة المتوسطة

بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين في

استبانة البحث (البعد الأول)، كما يبينه الجدول رقم (٥):



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة

عينة البحث على استبانة البحث (البعد الأول)

البعد الأول: أخلاقيات المهنة شخصياً ومهنياً

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
١	يقدر أهمية مادة التربية الفنية.	1.68	.471	٩
٢	يشجع على تبادل خبرات التربية الفنية.	1.84	.510	٨
٣	يحافظ على الأسرار المهنية.	2.28	.454	٢
٤	يقدم المساعدة لمعلمي التربية الفنية.	2.12	.480	٤
٥	يحترم الوقت ومواعيد العمل.	1.90	.463	٦
٦	يلتزم بأنظمة وقوانين العمل.	2.24	.476	٣
٧	يقيم أداء معلمي التربية الفنية وفق معايير مهنية.	1.90	.463	٦
٨	يتحلى بمظهر لائق.	2.54	.503	١
٩	يقبل النقد من الآخر.	1.88	.385	٧
١٠	يعمل بروح الفريق في المدرسة.	2.06	.240	٥
	الدرجة الكلية	2.04	0.445	

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن البنود المتعلقة بالبعد الأول، تراوحت متوسطاتها بين (١.٦٨ و٢.٥٤).

وبينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (٢.٠٤) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط، وهذا يدل على التحلي بأخلاقيات المهنة إلى حد ما، وهذا يتفق مع دراسة العرايضة (٢٠١٢)، وجاءت البنود المتعلقة بالجانب الشخصي أعلى من بقية البنود وهذا يتفق مع دراسة العازمي (٢٠١٧)، وكانت البنود الأدنى هي البنود المتعلقة بتقبل النقد، وتقدير أهمية مادة التربية المهنية، وتبادل الخبرات الفنية، وهي تحتاج إلى التحسين وهذا ما تؤكد عليه دراسة فنج (Feng, 2011).

٢. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة نحو معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة

المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين في استبانة البحث (البعد الثاني)، كما يبينه الجدول رقم (٦):

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبانة
عينة البحث على استبانة البحث (البعد الثاني)
البعد الثاني: أخلاقيات المهنة نحو معلمي التربية الفنية

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
١١	يتعامل مع معلمي التربية الفنية باحترام.	2.14	.351	٢
١٢	يعطي المخصصات المالية المقررة لقسم التربية الفنية .	2.04	.283	٤
١٣	يتعامل مع قسم التربية الفنية دون تمييز.	2.12	.328	٣
١٤	يشارك معلمي التربية الفنية في الأنشطة والفعاليات الفنية.	1.94	.424	٦
١٥	يحافظ على أسرار المعلمين.	2.32	.471	١
١٦	يشجع معلمي التربية الفنية المتميزين.	1.90	.678	٧
١٧	يعمل على تطوير مهارات معلمي التربية الفنية.	1.96	.533	٥
١٨	يشارك معلمي التربية الفنية في اتخاذ القرار.	1.64	.525	١٠
١٩	يقيم جهود معلمي التربية الفنية وفق معايير مهنية.	1.72	.454	٩
٢٠	يسعى لإبراز دور قسم التربية الفنية في المدرسة.	1.84	.370	٨
	الدرجة الكلية	1.96	0.442	

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن البنود المتعلقة بالبعد الثاني، تراوحت متوسطاتها بين (١.٦٤ و٢.٣٢). وبينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (١.٩٦) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط، وهذا مؤشر على التحلي بأخلاقيات المهنة نحو معلمي التربية الفنية مع ضرورة العمل على تحسينها، وهذا يتفق مع دراسة العرايضة (٢٠١٢)، وجاءت البنود الأعلى للبنود المتعلقة بالمحافظة على أسرار المعلمين، ومعاملتهم باحترام، وهذا يتفق مع دراسة العازمي (٢٠١٧)، ودراسة البشري (٢٠٠٦)، وكانت البنود الأدنى هي البنود المتعلقة بمشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار، والتقييم وفق معايير مهنية، وهي إلى العمل على



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



تحسينها، وهذا ما تؤكد عليه دراسة فنج (Feng,2011)، ودراسة كنيث وتومي (Keneth & Tommy, 1996) التي تؤكد على التنمية المهنية للمعلمين.

٣. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة نحو التلاميذ في مدارس المرحلة المتوسطة بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين في استبانة البحث (البعد الثالث)، كما يبينه الجدول رقم (٧):

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبانة
عينة البحث على استبانة البحث (البعد الثالث)
البعد الثالث: أخلاقيات المهنة نحو التلاميذ

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
21	يعمل على تلبية مستلزمات التربية الفنية للتلاميذ .	2.08	.274	٥
22	يتعامل مع أعمالهم الفنية باحترام.	1.94	.314	٧
23	يتعامل مع التلاميذ دون تمييز.	2.18	.438	٣
24	يشارك التلاميذ في اتخاذ القرار.	1.78	.418	٨
25	يشجع التلاميذ على الالتزام بالقوانين واحترامها.	2.30	.463	٢
26	يقدم المساعدة لجميع التلاميذ.	2.00	.728	٦
27	يحافظ على أسرار التلاميذ.	2.16	.422	٤
28	يشجع أعمال التلاميذ الفنية.	1.68	.513	١٠
29	يلتزم بوعوده وفيها بحضور فعاليات التربية الفنية.	1.72	.454	٩
30	يسعى ليكون قدوة حسنة للتلاميذ.	2.34	.479	١
	الدرجة الكلية	2.02	0.450	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن البنود المتعلقة بالبعد الثالث، تراوحت متوسطاتها بين (١.٦٨ و٢.٣٤). وبينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (٢.٠٢) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط، وهذا مؤشر على



التحلي بأخلاقيات المهنة نحو التلاميذ بشكل لا بأس به ، وهذا يتفق مع دراسة العرايضة (٢٠١٢) ، وجاءت البنود الأعلى للبنود المتعلقة سعي المدير ليكون قدوة حسنة للتلاميذ ، وتشجيعهم على الالتزام بالأنظمة والقوانين ، وهذا يتفق مع دراسة العازمي (٢٠١٧) ، ودراسة أبو طيبخ (٢٠٠٨) ، ودراسة البشري (٢٠٠٦) ، وكانت البنود الأدنى هي البنود المتعلقة بمشاركة التلاميذ في عملية اتخاذ القرار ، وتشجيع أعمالهم الفنية ، وهي بحاجة إلى المزيد من العمل لتحسينها ، وهذا ما تؤكد عليه دراسة فنج (Feng,2011) .

٤. ما مستوى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة نحو أولياء الأمور في مدارس المرحلة المتوسطة

بالجهاز من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين في

استبانة البحث (البعد الرابع) ، كما يبينه الجدول رقم (٨) :

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة

عينة البحث على استبانة البحث (البعد الرابع)

البعد الرابع: أخلاقيات المهنة نحو أولياء الأمور

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
31	يتعامل باحترام مع أولياء الأمور .	2.68	.471	١
32	يتقبل النقد من أولياء الأمور .	1.68	.471	١٠
33	يشرك أولياء الأمور في الأنشطة والفعاليات الفنية .	2.24	.591	٤
34	يراعي قيم وثقافة أولياء الأمور .	2.54	.542	٢
35	يحافظ على أسرار أولياء الأمور .	2.14	.405	٥
36	يطلع أولياء الأمور على الإنتاج الفني لأبنائهم في المدرسة .	1.90	.303	٨
37	يتعامل مع أولياء الأمور دون تمييز .	2.12	.480	٦
38	يسهم في توعية أولياء الأمور بأهمية التربية الفنية .	1.94	.314	٧
39	يشترك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المدرسية .	1.84	.370	٩
40	يقيم على توعية أولياء الأمور بالنواحي التربوية التي تخص أبنائهم .	2.26	.487	٣
	الدرجة الكلية	2.13	0.443	



مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن البنود المتعلقة بالبعد الرابع، تراوحت متوسطاتها بين (١.٦٨ و٢.٦٨). وبينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (٢.١٣) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط، وهذا مؤشر على التحلي بأخلاقيات المهنة نحو أولياء الأمور بشكل لا بأس به، وهذا يتفق مع دراسة العرايضة (٢٠١٢)، وجاءت البنود الأعلى للبنود المتعلقة بمعاملة أولياء الأمور باحترام، ومراعاة قيمهم وثقافتهم، وهذا يتفق مع دراسة العازمي (٢٠١٧)، ودراسة البشري (٢٠٠٦)، وكانت البنود الأدنى هي البنود المتعلقة بتقبل النقد، والمشاركة في اتخاذ القرار، وهي بحاجة إلى المزيد من العمل لتحسينها، وهذا ما تؤكد عليه دراسة فنج (Feng, 2011) فيما يتعلق بالتدريب على أخلاقيات المهنة، وما أكدته أيضاً دراسة أبو طيبخ (٢٠٠٨) فيما يتعلق بأخلاقيات المهنة نحو أولياء الأمور.

٢- نتائج فرضيات البحث: تم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (٠.٠٥):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة البحث استناداً إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت) ستيودنت، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٩):

الجدول (٩) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير الجنس

اختبارات ستيودنت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الاحتمال	القرار
الذكور	٢٧	٨١.٢٢	٥.٢٤٣	٠.٤٥٠	٤٨	٠.٦٥٥	غير دال
الإناث	٢٣	٨٢	٦.٩٦١				

يتبين من الجدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) ستيودنت، إذ بلغت قيمة (ت) (٠.٤٥٠) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير الجنس.

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم المعلمين والمعلمات لكونهم من بيئة مهنية وثقافية واحدة.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



إضافةً إلى أساليب العمل المشتركة بين مديري المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العازمي (٢٠١٧) التي بينت عدم وجود فروق تعود للجنس إلا في مجال أولياء الأمور فقط، وتختلف مع دراسة البشري (٢٠٠٦)، ودراسة يحيى (٢٠١٠).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة البحث استناداً إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس) (تربية فنية)، (بكالوريوس فنون)، وذلك باستخدام اختبار (ت) ستيودنت، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٠):

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير المؤهل التعليمي

القرار	قيمة الاحتمال	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	اختبارات ستيودنت
غير دال	٠.٩٨٨	٤٨	٠.٠١٥	٥.٧٧٢	٨١.٥٧	٣٥	تربية فنية
				٦.٨٤٣	٨١.٦٠	١٥	فنون جميلة

يتبين من الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار (ت) ستيودنت، إذ بلغت قيمة (ت) (٠.٠١٥) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم عينة البحث لكونهم من بيئة مهنية وثقافية واحدة، إضافةً إلى ذلك قد تفسر النتيجة باتباع أساليب مشتركة من قبل مديري المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البشري (٢٠٠٦)، ودراسة يحيى (٢٠١٠)، ودراسة بوعباس (٢٠١٠).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي؛ وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١١):

الجدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات

عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة في التدريس

القرار	قيمة الاحتمال	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	اختبار Anova
غير دال	٠.٦٩١	٠.٣٧٣	13.974	2	27.948	بين المجموعات
			37.452	47	1760.232	داخل المجموعات
				49	1788.180	المجموع

يتبين من الجدول رقم (١١)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) (٠.٦٩١) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس. ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم المعلمين بمختلف خبراتهم التدريسية على أداء مديري المدارس في أخلاقيات المهنة، وذلك نتيجة لاتباع أساليب مشتركة من قبل مديري المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع مع دراسة البشري (٢٠٠٦)، ودراسة يحيى (٢٠١٠)، ودراسة بو عباس (٢٠١٠).

١٣ - مقترحات البحث:

- ضرورة الالتزام بالميثاق الأخلاقي الصادر عن وزارة التربية الكويتية.
- التوعية بأهمية مادة التربية الفنية.
- تدريب مديري المدارس على أخلاقيات المهنة.
- التدريب على آليات العمل التشاركية.
- تعزيز أواصر التعاون، وتبادل الخبرات بين مديري المدارس.



المراجع

أ- المراجع العربية:

- أبو طبيخ، هشام. (٢٠٠٨). *مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة: غزة.
- إيواي، كاوري. (٢٠٠٢). *أثر تعليم الفنون في حياة الطفل*. (ترجمة أحمد عطية). *مجلة مستقبليات*. مجلد ٣٢ (٢). ٥١١ - ٥٢٦.
- البشري، قدرية. (٢٠٠٦). *درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان.
- بو عباس، فوزية. (٢٠١٠). *درجة التزام رؤساء الأقسام العلمية بأخلاقيات العمل الإداري وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت كما يراها الأعضاء أنفسهم*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط: عمان.
- الخوالدة، محمود، والترتوري، محمد. (٢٠٠٦). *التربية الجمالية / علم نفس الجمال*. عمان: دار الشروق.
- دويدار، عبد الفتاح. (٢٠٠٦). *المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفننيات كتابة البحث العلمي*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الرومي، سليمان. (٢٠٠٩). *درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- السالم، نورية. (٢٠١٧). *دور التربية الفنية في إحياء الموروث الشعبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت (الأهمية - المداخل - الموقوفات)*. *المجلة الأردنية للفنون*. المجلد (١٠). العدد ٢. ١١٤ - ١٣٦.
- سيوليتيين، داليا. (٢٠٠٢). *أساليب فعالة في تعليم الفنون في ليتوانيا*. (ترجمة سعاد الطويل). *مجلة مستقبليات*. مجلد ٣٢ (٢). ٥٦٠ - ٥٧٣.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- العازمي، مزنة سعد خالد.(٢٠١٧). درجة التزام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت بأخلاقيات العمل الإداري وأثره على مستوى رضا المعلمين عن بيئة العمل. *مجلة العلوم التربوية*. المجلد ٢٥. العدد ٢. ٣٦٨ - ٤٠٩.
- العرايضة، رائدة.(٢٠١٢). *مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقته بمستوى ممارسة السلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط: عمان.
- وزارة التربية.(٢٠١٥). *الميثاق الأخلاقي للمعلم*. وزارة التربية. الكويت.
- يجيى، سجي.(٢٠١٠). *درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

ب- المراجع الأجنبية:

- Bowers, T. (2009). *Connections Between Ethical Leadership Behavior and Collective Efficacy Levels as Perceived by Teachers*. DAI-A70/03. Proquest. UMI Dissertations.Retrieved 1/10/2013 from Website. <http://gradworks.umi.com/33/51/3351303.html>
- Feng, F. (2011). A study on school leaders ethical orientations inTaiwan. *Ethics & Behavior*. Vol.21, No.4, pp 317-229.
- Keneth, E., Tommy, S. (1996). *A survey of art Teachers Needs*. *School of Art & Sculpting*, 92(4), U.S.A.
- Luehrman, mick. (2003). *Art Experiencies and Attitudess towards art Education: adescriptive study of Missouri public school principals*. *Studies in Art Education*, volume 43, issue3; National Art Association, teston.
- Trevino Linda, Brown Michael.(2004). *Managing to be ethical: Debunking five business ethics myths*, *Academic of management Executive*, vol .18, No 2.